

نظارات في كتب التفسير (2) التعريف بكتب التفسير

خالد السبت

والآن مع الشريط الثاني وهناك وجه من الارتباط يعني مناسبة بين موضوع الآية وخاتمتها. فالآن انظر في قوله تبارك وتعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله؟ هل قال والله غفور رحيم؟ ما المناسب هنا - [00:00:00](#) العزة والحكمة عزة فحكم والله عزيز حكيم. ولذلك تعرفون القصة المشهورة لما الاعرابي سمع قارئا يقرأ والله غفور رحيم. قال لا فاعادها مع ان هذا الاعرابي ما كان يحفظها اصلا - [00:00:24](#)

فلما اعادها قال والله عزيز حكيم قال نعم عز فحكم فهذا مناسب واحيانا قد يستشكل بعض المواقع مثلا في قوله تبارك وتعالى عن عيسى صلى الله عليه وسلم في اواخر سورة المائدة حينما يسأله ربه تبارك وتعالى انت قلت للناس اتخذون - [00:00:41](#) امي وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم المها في نفسك الى ان قال ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم هل قال فانك انت - [00:01:01](#) غفور رحيم ولا قال فانك انت العزيز الحكيم. قال العزيز الحكيم هنا قد يستشكل هذا. قال لماذا ما قال فانك انت الغفور الرحيم. والجواب عن هذا معروف ذات يوم يغضب فيه الرب تبارك وتعالى غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله. فعيسى صلى الله عليه وسلم ما اراد - [00:01:21](#)

ان يقف موقف المدافع عن هؤلاء الذين نسبوا له الصاحب والولد. ان تعذبهم انا ما قلت لهم هذا الكلام ما قلت متخذوني وامي الهي وهم عباد فبين يديك ان تعذبهم فانهم عبادة وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وليبيين - [00:01:46](#) انه ان غفر لهم في ذلك اليوم العظيم. فليس غفره وعفوه ورحمته من عجز عن المؤاخذة والأخذ وانما عن عزة وحكمة عزيز قادر على ان ينزل بهم العقوبة ما هو عاجز وحكيم يضع الامور في - [00:02:04](#)

ويوقعها في مواقعها. هذى من المواقع التي قد تستشكل. هذا يسمى المناسبة بموضوع الآية وبين خاتمتها. هذا كله لا اشكال ما لم يكن بتكلف وهناك كتب تعنى بالمناسبات كما سيأتي ان شاء الله - [00:02:26](#)

منها كتب تفسير ومنها كتب اخرى مستقلة ليست كتب تفسير تقول اريد ان ابحث في هذه الجوانب ما هي كتب التفسير اللي تعنى بهذا؟ نقول هناك كتب تعالج هذه القضايا وتعنى بها لابد ان تتعرف على هذه الاشياء - [00:02:42](#) لكن هذا الذي ذكرته هو اماحة عن حقيقة المناسبات متى تعتبر؟ متى ما تعتبر بعد ذلك ننتقل بعد ذكر المناسبة بين بين الآية والآية تتحدث عن فضل الآية التي اذا كان ورد فيها حديث صحيح فهناك كتب - [00:02:58](#)

من كتب التفسير تذكر هذه الاشياء وهناك كتب مستقلة تتحدث عن فضائل السور وهناك كتب تتحدث عن فضائل الآيات والسور لكن ينبغي ان يقتصر في هذا على الاحاديث والروايات الصحيحة - [00:03:15](#)

مستبعد الضعيف ننتقل بعد ذلك الى اسباب النزول سبب نزول هذه الآية القرآن منه ما نزل ابتداء وهذا هو الاكثر يعني مو غير سبب معين ومنه ما نزل بسبب وهذا الذي نزل في سبب ايضا هو ليس بقلب بقليل هو كثير لكن الغالب ما نزل ابتداء وهنا - [00:03:30](#) الكتب تعنى بأسباب النزول وهي كتب متنوعة. وكثيرة جدا منها ما يروي هذه الأسباب بالاسانيد ومنها ما يختصر الاسلام منها ما يقتصر على الصحيح روایات صحيحة فقط ومنها ما يذكر الصحيح الضعيف - [00:03:54](#)

وسأشير اليها في موضعها ان شاء الله تعالى. اذا ذكرنا المناسبة فضل الآية سبب نزولها ممكنا ذكر المعنى الاجمالي الاب من اجل ماذا؟ مما ذكرناه بالامس من اجل ان لا يضيع المعنى الذي نزل في الآية لتكرره فحتى لا يضيع في ثانيا - [00:04:10](#)

والاستنباطات الدقيقة والنکهات البلاغية وما اشبه هذا. نذكر المعنى العام. ثم بعد ذلك ان كانت الآية قراءات تذكر هذه القراءات تبين هذه القراءة متواترة قراءة احديه هناك كتب تعنى بالقراءات. بعض الكتب تعنى بالقراءات السبع وبعض الكتب تعنى بالقراءات العشر -

00:04:30

وبعض الكتب تعنى بالسواند وبعض الكتب تعنى بتوجيه القراءات يعني هذه القراءة بناء على كذا معناها كذا اعراب هذه القراءة كذا هذا يسمى التوجيه. هناك كتب في توجيه القراءات السبع. هناك كتب في توجيه القراءات الشاذة مثلا - 00:04:51
لا اذكر شيئا من ذلك ان شاء الله في موضعه. ايضا اه نحتاج ان نبين معانى الغريب. غريب الالفاظ. وهذا ايضا له مصنفات كثيرة منها المطولة ومنها ما هو مختصر وسأبينها ان شاء الله في موضعها. كذلك نحتاج ان نذكر ما نحتاج اليه - 00:05:11
من الاعراب اذا كان يتوقف عليه معناه الا اذا كنا ندرس طلاب لغة عربية من المتخصصين نريد تطبيق على ما يدرسوه في النحو هذا شأن اخر. اما اذا كنا ندرس درسا في التفسير فما نشغل الناس في الاعرابات. ومن عادة الناس في الغالب لا سيما في زماننا -

00:05:32

ان نفوسهم تنفر من الاعراب. اذا جاء الاعراب انقطع الذهن وسلموا فنحن نذكر من الاعراب ما يتوقف عليه المعنى فقط. يعني احيانا ما يتبيّن المعنى الا اذا بين الاعراب يعني ما يذكرون مثلا اصعب آية من جهة الاعراب والمعنى ايضا ما هي ؟ آية المائدة ما هي آية المائدة ؟ من اصعب اعراضها - 00:05:52

شهادة بينكم اذا حضر احدهم الموت حين الوصية اثنان ذو عدل منكم او اخران من غيركم ان انت ضربتم في الارض فاصابكم مصيبة الموت فاحبسونها بعد الصلاة يقسمان بالله ان اغتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة - 00:06:19
الله انا اذا لمن الآتين. فإن عذر على انه ما استحقا اثما فآخران يقسمان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله شهادتنا احق من شهادتهما وما اهتدينا انا اذا لمن الطالبين. ما معنى ؟ هذا لابد عند الكلام عليها ان - 00:06:39
اعراض بعض الكلمات. والا قد لا تفهمها وهناك كتب تعنى بالاعراب. هناك كتب تفسير ترتب على قضايا الاعراب. منها ما هو معاصر منها ما هو متقدم. وهناك ايضا كتب تعنى بالمشكل فقط من - 00:06:59

الاعراب ما مشكلة دون سائر الاشياء. كذلك نحتاج ان نبين ما في الآية من الناسخ والمنسوخ. كتب التفسير في الغالب تشير الى هذا لكن هناك ايضا كتب متخصصة في باب ناسخ والمنسوخ. منها كتب امهات تعتبر اصلية ومنها كتب تعتبر دون ذلك - 00:07:13
واذكر جملة من هذه الكتب باذن الله عز وجل وما يعتمد عليه في ذلك. ودعوى الناس كثيرة جدا بالمئات. الواقع ان الذي يثبت فعلا انه منسوخ في القرآن قد لا يتجاوز اصابع اليدين. يعني عند التمحيص والتحقيق قد لا يزيد عن سبع آيات - 00:07:33

قلت فعلا انه نجح سابين لكم الكتب وما الذي يفيدكم في مناقشة دعاوى النسخ وما الذي بعد ذلك نحتاج ان نتحدث عن هذه مستنبطة وهذه الفوائد المستنبطة يمكن ان اذكر منها اربعة اشياء. الاول قضايا احكام سواء كانت احكام تتعلق بالاعتقاد او -

00:07:53

من الفروع العملية فهذه يمكن ان يستنتاجها المفسر من خلال الآيات ودلائلها وامر اخر وهي اللطائف البلاغية. لماذا قال الله عز وجل مثلا ؟ فلما انجى البشير لماذا ما قال ؟ فلما جاء البشير - 00:08:13

ليس ان انجى البشير على كل حال. فمثل هذه الاشياء لعله يمر عندما نلقي على بعض كتب التفسير ونحن نعرف فيها اذكر لكم بعض اللطائف في بعض الكتب. وهذه اشياء مفيدة وتنصفي على درس التفسير شيئا من الحلاوة - 00:08:34
التنشيط للسامع فيستلطفها ويستعجبها. كذلك ايضا يبين ما يسمى بموهن التعارف اللي هو المتشابه المعنوي. يعني هنا قال الله عز وجل مثلا في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - 00:08:54

في موضع اخر قال وقفوهم انهم مسئولون. هل فيه تعارض ؟ لا يسأل هنا نقول يوم القيمة يوم طويل ان كان مقداره خمسين الف سنة. ففي بعض المواطن لا يسأل احد. الحمد لله. وفي بعض المواطن يسألون او يقال - 00:09:15
انه لا يسأل سؤال استعناب من اجل ان يعذر. ليه هداك الله فعلت هذا من اجل ان يعتذر ويقبل لا وانما يسأل سؤال تبكيك. لاحظتم

بموضع اخبار انهم لا ينطقون وفي موضع اخر اخبار انهم يتكلمون ان ليثتم الا عشرة ليثتم الا يوم في موضع - 00:09:35

اخبر انه لا يكلمه وفي موضع اخر قال لهم اخسئتوا فيها هو قال اخسئتوا فيها ولا تكلموا فقوله اخسئتوا فيها هذا يقال لا يكلمهم كلام تشريف وانما كلام تبكيك وهكذا وهذا فيه مؤلفات تعالج هذه القضايا. وامر اخر من فوائد الصنفية والرابع منها اللي هي اللطائف والفوائد - 00:09:59

التربيوية اذكر بعض الفوائد الجميلة والاشياء المستنبطة التي يمكن ان يقال يعني مثلا حينما يقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها كما جاء عن - 00:10:27
عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الا صوات. يقول اني لفي ناحية البيت ما اسمع ما تقول. فهنا نتحدث عن قضية سمع الله عز وجل ان وانه سمع نافذ يسمع دبيب النمل يسمع اصواتنا وكلامنا ينبغي للانسان ان يحاسب وان - 00:10:47
خفى الله عز وجل بما يقول وان يعلم ان هذا الكلام يكتب ويقيس وان الملك العلام جل جلاله يسمع كل كلمة ينطق بها الانسان ويتحرش ويخاف وهكذا فهذه مواطن كثيرة جدا في القرآن يمكن ان يقف عندها الانسان وتربى عليها النفوس - 00:11:07
وهذا اعظم تربية. ولو ان الناس رضوا في ما حاووه القرآن. من هذه المعاني لاغناهم وكفاهم عن غيره والسنة شارحة للقرآن. يغيبهم ولا يمكن ان يأتي التربويون بنظرياتهم. بشيء صحيح الا - 00:11:29

اجد ذلك في القرآن باوضح عبارة. هاتوا ما شئتم. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ترى الناس نظروا في القرآن واعتبروا ما فيه لاستغفوا به عن غيره مما يقوله الناس. وهذا شيء مشاهد. وجريت هذا حضرت عددا من الدورات - 00:11:49
من اجل الاستفادة منها وهو يتكلم وهم يتذمرون فيما يسمى بورش العمل والولاة المستديرة ويدذرون ويفرقون ويفربون والقضية تلوح في القرآن واضحة في غاية الوضوح مع تطويلهم في الشرح تمضي الساعات والجميع يكتب وعصر ذهني ثم تعلق - 00:12:09
القضية تلوح في القرآن واذا نظرت الى ما تشرحه السنة من القرآن او كلام اهل العلم على هذه الاشياء تجد في غاية الدقة منظمة عبارات مخيوطة كبيرة بل اذا ذكرت لهم هم يتعجبون منها يقولون اول مرة نسمع هذا الكلام - 00:12:31
هذا يحصل ويذكر ولا زلت اشاهد الى هذا اليوم اللي نتحدث معكم فيه. كلام طويل وتجده في القرآن. بعبارة وجيهة ولا اقصد طبعا التكلف في حمل القرآن على معان كما يفعل بعض الناس؟ لا ليس هذا هو المراد. الان اذا عرفنا كيف نرتب الافكار والمعلومات - 00:12:49

طريقة مقتربة يعني ليست ليس هذا هو اللازم. بعد ذلك انتقل الى ما ينبغي ان يذكر وهو ان هذا التفسير عرفت انه يعتمد على معلومات وهذه المعلومات تؤخذ من كتب التفسير ومن كتب اخرى ايضا غير كتب التفسير. ومن مصدر ثالث وهو الاستقراء والجمع وهذا ما يمكن منه - 00:13:09

تحدث عنه لكن هذا لن يكون عنده قاعدة نحن نريد ان يكون عند الانسان تصورات ليس لمناقشة جنسيات وامثلة وتطبيقات ولذلك نحن نتحدث عن الكتب الكتب يتعلق بالتفسير والكتب الاخرى التي تعين النظر في التفسير وليس بكتب تفسير وقبل الشروع في الكلام - 00:13:31

على الكتب اريد ان اذكر بقضية لانكم حينما تقرأون في كثير من الكتب التي تتحدث عن كتب التفسير مثلا يتحدثون عن اول ما الف في التفسير وان التفسير كان مختلطا بالحديث - 00:13:52

يذكرون اوائل من الف اه في التفسير يقولون شعبة ابن الحجاج المتوفى سنة مئة وستين للهجرة سفيان بن عيينة مئة وثمانية وتسعين للهجرة في عدنا جراح مية وستة وتسعين اه يقولون هؤلاء من اوائل المؤلفين في التفسير وكان التفسير مختلفا بالحديث هكذا يقولون لكن - 00:14:08

عند التتبع والنظر فيما وراء هذه الكتب. التي تتحدث عن هذه القضايا وينقل بعضهم عن بعض عادة تجد ان الامر ليس كذلك ليس كما يقولون التفسير ايها الاحبة اشاره سريعة فقط التفسير من الحشر وهو الكشف - 00:14:28

سواء كان ذلك في الامور الحسية يقول كشف عن ساعده وذراعه او كان ذلك في الامور المعنوية وهو الكشف عن المعنى المغطى

اظهار اه كشف والابانة والانهار اظهار المعنى ادابة المعنى الغامض هذا هو التفسير في اللغة وفي الاصطلاح يمكن ان نقول بانه -

00:14:49

بيان مراد الله عز وجل من كلامه على قدر الطاقة البشرية لانه لا يمكن لاحد ان يحيط بجميع معانيه. القرآن الا من تكلم به سبحانه وتعالى. الكلام الذي يذكرون في اوائل ما كتب في التفسير اقول هذا فيه نظر. الصحابة - 00:15:12

ورضي الله تعالى عنهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ما يشكل عليه من تفسير القرآن والروايات في هذا كثيرة ثم سأله عن الشرك ان الشرك لظلم عظيم والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. بين لهم انه الشرك - 00:15:32

يشكل عليهم الاية يسألونها احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يبين لهم ابتداء وهذا في مواضع كثيرة لكن هل بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم جميع معاني القرآن؟ الاقرب انه لم - 00:15:46

بين لهم جميع معاني القرآن وانما بين لهم ما يحتاجون اليه وذلك ان التفسير كما قال ابن عباس على اربعة منه ما لا يسعه جهله احد منه ما لا يجهله احد. هذه الاشياء الواضحة والبينة والظاهرة ومنه ما - 00:15:56

تعرفه العرب من لغاتها. يحتاج الى لغة. ما الاب؟ انها ترمي بشرر كالقصر. قال ابن عباس كنا نجمع الحطب في الشفاء على قدر ذراع نعد للشفاء ونسميه القصر هذا الورق من اللغة. ومنه ما يعلمه العلماء وهذا هو - 00:16:16

الاشياء التي نشابه المعنوي والاستنباطات الدقيقة وما اشبه ذلك. ومنه ما لا يعلمه الا الله وهذا حقائق الامور الغيبية وليس كيف المعاني؟ فالصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون كان يبين لهم ما يحتاجون اليه ثم الصحابة تلقى بعضهم عن بعض وتلقى - 00:16:36

عنهم التابعون ايضا تلقوا التفسير ثم جاء على كل حال. فعندنا من اول ما نعرف في هذا سعيد بن جبير فوق سنة اربعة وتسعين اقيم خمسة قتله الحجاج كما هو معروف. جاء في ترجمة يعني في اذا نظرت الى كتاب مثلا او تهذيب التهذيب لابن حجر. في - 00:16:56

عطاء ابن دينار قال احمد ابن صالح وتفسير يعني تفسير عطاء بالدينار فيما يروي عن سعيد ابن جبير صحيفة. يعني انها وجدت هذه الصحيفة في الديوان ونقل منها التفسير بمعنى ان عبد الملك ابن مروان المتوفى سنة ستة وثمانين للهجرة طلب من سعيد ابن جبير ان يكتب له في التفسير فكتب له صحيفة - 00:17:19

هذه الصحيفة التي كتبت لا شك انها كتبت قبل وفاة عبد الملك ابن مروان سنة ستة وثمانين للهجرة عندنا كتاب فمن وقت متقدم يعني من القرن الاول الهجري. وكذلك ايضا اذا نظرت الى كثير من الكتب كتب الجرح والتعديل وطبقات القراء وطبقات - 00:17:44

وكتب التواريخ عموما كتاریخ بغداد تراجم الاعلام في السیر للذہبی المعارک لابن قتیبة وتذکرة الحفاظ وما شایه هذَا تجدھم ینسبون الى عدد من السلف کتبها في التفسیر. مثل مجاهد ابن جبر متوفی سنة مئة واربعة الضحاک بمذاہمته - 00:18:04

اربعون وخمسة عکرمة مولی ابن عباس مئة وسبعة محمد ابن کعب القریبی مئة وثمانیة وفي غير ذلك الحسن البصیری مئة وعشرة عطاء یربیح میة واربعتاش وہبة منہ میة واربعتاش ستین میة وعشرة قتادة السبوسی میة وسبع عطاء عقائد الدینار میة وستة وعشرين اسماعیل السدی میة - 00:18:24

اربعة وعشرين عطاء الخرسانی مئة وثلاثة وثلاثین زید ابن اسلم مئة وستة وثلاثین الریبع ابن انس مئة وتسعة وثلاثین شبیل ابن عباس مئة وثمان واربعین مقاتل ابن حیان مئة وخمسین ومقاتل ابن سلیمان مئة وخمسین. مقاتل ابن سلیمان سیاتی الكلام على تفسیره باختصار تفسیره موجود - 00:18:44

عندنا مطبوع فيه ثلاث مجلدات وفي بعض الطبعات في اربع مجلدات تفسیر مقاتل. توفر ثلاث مئة وخمسین. وله ايضا تفسیر خمس مئة ایة حققت في الجامعة الاسلامية رسالة ماجستير قبل سنة سنتی الف واربع مئة وعشرة هجریة. واذا تبعت يطول هذا لکنی وقفت - 00:19:04

من سنتی مائة وخمسین للهجرة. فهذا یکفی هذا القدر لبيان ان الكتابة في التفسیر كانت متقدمة. اذا عرفت هذا انتقل الى الكلام على

كتب التفسير بعد ذلك. كتب التفسير طبعاً كثيرة جداً. يصعب ان نتكلم على كل - 00:19:24

فضلاً عن ان نتحدث عن المخطوط. المخطوط كما ذكرت بالامس اكثر من المطلوب. بل الحواشي على بعض الكتب لربما يتبع الانسان من تصفح او المخطوطات وهو يتصرفها لكترتها فكيف بالكلام عليها وبيان ما تضمنته. من اول الكتب التي وصلتنا موجودة الى اليوم تفسير - 00:19:44

قاتل ابن سليمان البلخي هذا موجود تفسير خمس مئة اية والمقصود بالخمس مئة اية هي الايات الصريحة المباشرة في تقرير الاحكام بان احكام القرآن كثير من المؤلفين كتبوا في الايات الصريحة يعني التي نزلت لتقرير - 00:20:08

اقيموا الصلاة اتوا الزكاة يقولون هذه فابلغوا خمس مئة اية فكثير من المؤلفين في الاحكام اختصروا على هذه الايات هناك كتب تعنى باستنباط من القرآن استنباط الاحكام والمعانى مثل تفسير القرطبي من اي موضع حتى القفص - 00:20:28

القصص فيها احكام الله عز وجل حينما يذكر قصة اصحاب الكهف يقول فانطلق حتى اذا ركب في السفينة سرقها قال اخريتها لتغرق اهل لها لقد شئت شيئاً امرأة خارقها هنا بس ناخذ مسألة فقهية طبعاً هذا ليست الاية سيقت ببيان الحكم لكن - 00:20:48

من الحقوق هذا لا يذكرونها اصحاب الخمس مائة اية من القبر فرقه انه يجوز اتلاف البعض في سبيل ابقاء الكل انسان عافانا الله واياكم وكل مبتلى ظهر وفي طرف اصبعي رجله الابهاد غرغرين. ما حكم قطع الاصبع او الرجل؟ ما حكم - 00:21:08

هذا كله هذا عضو محترم لا يجوز قطعه ولو ما في الانسان؟ الجواب لا. يقطع البعض في سبيل استصلاح الكل واضح؟ انت معك امانة اموال اعطاك انسان وقال لك اذهب بهذه الاموال. هذه الاموال ثلاث مئة الف ريال وصلها الى وكيل فلان في الطريق قطاع طرق وقال ما نترك - 00:21:30

حتى تعطينا خمسين الف. فاعطيتهم خمسين الف في سبيل استبقاء مئتين وخمسين الف. هل تظمن لصاحب المال اذا رجعت اليه ولما تضمن ما تضمن تقول هذيك مع السلامة خمسين الف وانا دفعتها من اجل ان احفظ بقية ما عليك ولا كان كل المال راح يجوز ان نضحي بالبعض - 00:21:50

في سبيل الطاعة الكل لاحظت كذلك الغلام لما وجد الغلام على سيف البحر قال فقتله قال اقتلت نفساً ذكية بغير نفس؟ لقد شئت شيئاً نكرا. هذه مسألة فقهية معروفة في باب القضاء. هل يجوز - 00:22:10

القاضي ان يحكم بعلمه ولا يقف على البيانات والشهود طبعاً شرعاً قبلنا شرع لنا بشرط ان لا يخالف ما في شرط فاحياناً تأديك قضية انت تعلم ان فلان يفعل الفواحش - 00:22:28

وما لا يليق وان هذه التهمة اللي وجهت اليه انها عنده وفيه لكن القاضي الان لابد من الشهود او البينة ما في شيء يثبت هل تعرف ان هذا الانسان يسرق اموال الناس ويحتال وان الارض هذه ليست له يدعي ويقول هذه ارضي طيب ماذا ستقول له؟ تلقائياً - 00:22:45

البينة ما عندي بينة ما عندنا شيء انت تعرف ان فلانة اخذ منها زوجها مئة الف وساعات العشرين بينهم وجاءت تطالب فليعطيك ان تعرف هذا عن طريق النساء عن طريق حوادث سابقة عن طريق اخبار عن طريق الجيرة جاءت قالت ايهما القاضي هذا اخذ مني مئة سنة - 00:23:05

اعطني تقول لها وين البينة؟ ما عندي بينة في اوراق في شيء يثبت ما في شهود ما في شيء في شهود تستطيع تلزمه يستطيع مئة الف ما في اشياء تؤخذ تفهيم مقاول تفسير الخمس مائة اية هذا يتعلق بالاحكام المباشرة هناك له - 00:23:27

اخر في التفسير في اربع مجلدات مطبوع في ثلاث مجلدات هذا ليس في ايات الاحكام وانما هو تفسير تارة يروي بالاسناد عن غير وفي الغالب هو يذكر التفسير مختصراً. وكلام اهل العلم في الثناء كلام السلف في الثناء على تفسير مقاول كثير جداً - 00:23:48

كان بعضهم في غاية الاعجاب في هذا التفسير. لكنهم تكلموا فيه من ناحية الاعتقاد اشتهرت عبارة ابي حنيفة رحمة الله انه جاءنا من قبل المشرق رأيان خبيثان مقاول مجسم و - 00:24:08

الجهم معطل وسرت بين العلماء وتناقلوها وجرت على لسانها ائمة كبار لكن هل هذا ثابت عن مقاول انها مجسم كتاب التفسير لا يظهر

فيه شيء من التسجيل ابدا تفسير خمس مئة آية ما في شيء من التفسير - 00:24:25

هل هذه العبارة نشأت ثم راجت باعتبار ان من الناس من كان يقول عن اهل السنة الذين يثبتون الصفات انه مجسم لكن الكتاب ليس فيه شيء من هذا كتب مقالة وصلت ما فيها شيء من هذا ولهذا لما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وذكر ما نسب اليه من التدشين قال - 00:24:43

عله لا يثبت عنه. عبارة مختصرة اسمها ذات دالة كبيرة. اتهم بالتجريح وهذا لا يوجد ما يثبته. القضية الاخرى وهي اتهم بالكذب في الرواية وكلام الائمة في هذا الكثير يقولون هو تفسير جيد لكن الرواية الرجل بالكذب - 00:25:03
فاما نظر في تفسيره انتفع به الانسان لا سيما من الكتاب الموجود تفسير مقاتل غالبه ليس في الرواية توجد في بعض الروايات بالاسناد لكن الغالب ليس بقبيلة رواية ما يستفاد من تفسيره في المعانى الحسنة واما قبوله في الرواية فهذا شأن اخر. فهذا من منذ سنة كم؟ مئة وخمسين للهجرة - 00:25:23

هناك كتب اخرى عندنا مثل تفسير يحيى ابن سلام المتوفى سنة مئتين للهجرة. هذا التفسير يوجد فيه بعض النواصص يعني بعض الخروم وله عدة نسخ خطية في مصر وهذا تفسير يحيى بن سلام يذكر اسباب النزول ويفسر - 00:25:46
وعرض القرآن ويدرك المرويات بأسانيده غالبا. ويرجح ويشير الى القراءات ويوجهها باختصار. ويكثر الرواية عن الكلب والسدى وتعرفون حال الكلب والصديق بالرواية ويدرك بعض الاسرائيليات ولا يعلق عليها هذا تفسير يحيى ابن سلام ويحيى ابن سلام كما ترون متقدم حتى انه ذكر - 00:26:06

ان عامة من روى عنهم قد رروا عنه واخذوا عنه اللي هو مثلا عصر الامام مالك. رحمه الله. ويدرك ان مثل الامام مالك والليث ومن في طبقتهم انه اخذ عنهم واخذوا - 00:26:29

فهذا الكتاب تفسير يحيى ابن سلام له ثلاثة انتصارات الاول وهو المسماى بتفسير كتاب الله العزيز اليهود ابن محكم الهواري. هذا متوقع سنة مئتين وثمانين للهجرة تقريرا يعني مهوب بعيد العصر المؤلف. وهو اول مختصر لتفسير يحيى ابن سلام. هذا المؤلف من الخوارج - 00:26:44

اباظي يلاحظ التاريخ مئتين وثمانين وتوفى كثير من الفرق موجودة منذ القدم في تقريرا نصف موقع يعني الى اليوم البابية لهم وجود في بلاد المغرب الى اليوم فهذا كان هناك المؤلف والموضع التي لا تتوافق عقيدته - 00:27:11
يعبر عنها بطريقته وهذا طبعا خلاف الامانة العلمية والمفروض ان هذا اختصار في تفسير يحيى بن سلام ويحيى بن سلام على اعتقاد اهل السنة فهذا يعبر بالموضع اللي تتعلق بالشفاعة وقضايا يعبر بطريقته وهو يحذف الروايات والاحاديث التي لا تتوافق مذهبها - 00:27:31

احاديث شفاعة يحذفها. وهكذا ايضا احاديث الجهنميين لان الخوارج تعرفون برون خلود اهل الحباء في النار. فيحدث هذه الاحاديث وحدث شريط الكتاب واكتفى بذكر الصحابي كتاب مسند تفسير يحيى بن سلام - 00:27:51
وما اقوال التابعين فانه يقول قال بعضهم طبعا تفسير يحيى ابن سلام لا يقتصر على ذكر الروايات وانما يذكر بعض القضايا اللقاء بالمعانى كما سمعتم. آآ قضايا آآ تتعلق باللغة. وهذا خلاف المشهور - 00:28:08

الذى تجدونه في كثير من الكتب التي تتكلم عن كتب التفسير وطريقتها يقولون الكتب كانت تعنى بالرواية فقط سبع روايات الى ان جاء ابن جرير كبير متوفى سنة ثلاث مئة وعشرة يعني بعد وفاة ابن سلام بمئة وعشرة من السنين - 00:28:28

مئة وعشرة فيقولون بالجرير هو الذي كان يذكر الروايات ويناقش ويدرك معانى لغوية الى اخره اما الذين قبله فلم يكن لهم الا الروايات كلهم هذا مو صحيح يحيى بن سلمان لا يقتصر على ذكر الروايات بل يذكر اشياء اخرى وله مختصر اخر وهو - 00:28:45
بتشفیر عبد الرحمن بن مروان ابن ابي المطراف الانصاري القرطبي. توفي سنة اربع مئة وثلاثة للهجرة مفقود لم نقف عليه. المختصر الثالث بتفسير يحيى بن سلام وهو كتاب مطبوع موجود بين ايديينا في خمسة مجلدات - 00:29:05
في السنوات الاخيرة وهو تفسير القرآن العزيز لمحمد بن عبد الله بن عيسى الابييري الامام المعروف بابن ابي زمنين وهذا من ائمة

أهل السنة والجماعة وله كتاب معروف مشهور اسمه السنة. يعني في الاعتقاد وتوفي سنة ثلاثة مئة وتسعة وتسعين للهجرة -

00:29:25

كفر تفسير يحيى ابن سلام بحذف المكررات وحذف بعض الاحاديث والاثار وزاد فيه بعض الزيادات فيما لم يفسره يحيى بن سلام. وعامة ذلك في اللغة والاعراب وتوجيه القراءات وكما ذكرت في تفسير يحيى فيه بعض الاشياء اللغوية والاعرابية لكنه اضاف اعرابات كثيرة وقضايا لغوية - 00:29:47

كثيرة مقارنة يعني بما ذكره يحيى ابن سلام. وتكلم على القراءات ووجهها وابقى اسانيد يحيى ابن سلام ما حذفها وميز الزيادات التي زادها هو عن الاصل بقوله قال يحيى قال محمد اذا قال قال يحيى يعني ابن سلام اذا قال قال محمد يعني ابن 00:30:13 وهذا جيد ويؤخذ على الكتاب على كل حال ذكر بعض الاسرائيليات المنكرة من غير تعليق عليها مع ذكر بعض الاحاديث الضعيفة وهكذا الاكثار من الرواية عن محمد ابن السعد الكلبي ومتهم كما هو معروف اضافة الى التوسيع في دعاوى النسخ 00:30:34 على كل حال ذكر الروايات التي لا تصح هذا هو موجود وواضح في الكتاب وعلى كل حال هو تفسير سهل ومختصر لا تخص الخلافات يشير الى قضايا النسخ ناسخ المشيوخ المكي والمدني العام والخاص اسباب النزول غير هذا مع كثير من القراءات -

00:30:54

قراءة الصحابة والتابعين مع ذكر القراءات السبعية والعشرية انا اذكر متواتر غير المتواتر وينقل عن ائمة اللغة في ابي عبيد بن سلام وخليل ابن احمد ابراهيمي والزجاج وامثال هؤلاء والكتاب مطبوع - 00:31:14

كتابه موجود متوفرا اما بعد فمرحبا بكم معاشر الاخوان والاخوات وسائل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نسمع جعلنا واياكم هداة مهتدين وان يعيننا واياكم على ذكره وشكرا وحسن عبادته. هذه الورقة التي وزعنها عليكم في الورقة 00:31:31 الثانية والثالثة تجدون التفسير بالماثور وتجدون جملة من الكتب في تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة والاثار وتجدوه في الورقة التي بعدها وهي الورقة الثالثة تجدون ما يسمى بالتفسير بالرأي او الاجتهاد جعلته على قسمين الرأي المحمود 00:31:51 كما يقال الرأي المذموم. وهنا لابد ان يتتبه الى امر. اولا فيما يتعلق بالضابط ضابط تفسير الرأي بالمحمود والتفسير في الرأي المنهوم فقد ذكرته في الهاشم. وسأنبه على هذا ان شاء الله تعالى عند الكلام على التفسير بالرأي. لكن نحن لا - 00:32:11

00:32:31

الآن نتكلم عن الشق الاول الذي هو التفسير ويأتي الحديث ان شاء الله تعالى في حينه عن التفسير بالرأي. هناك اشياء بهذه الورقة نحتاج ان ننبه عليها لان لا يفهم احد خلاف المقصود. ليست كل ما ذكرته في هذه الورقة ضمن التفسير بالرأي المذموم هو من كل -

00:32:51

عن كتب التفسير المأثور آآ حسب التسلسل التاريخي فمن هذه الكتب التي وصلت اليها كتاب تفسير الامام عبد الرزاق الصناعي المتوفى سنة مئتين واحدى عشر للهجرة وهذا موجود ومطبوع في ثلاثة مجلدات هذا الكتاب - 00:33:11

هو كالكتب التي يصفها الكاتبون في طرق التفسير او في مناهج المفسرين عفوا اه الى ما يقولون كان في الغالب قبل بن جرير على الكتب المتقدمة هو الشرك والرواية دون التعليق والترجيح والكلام - 00:33:31

ام على قضايا اخرى كالقضايا اللغوية وغيرها مما يضيئه المصنف. يقولون هذه الكتب في الغالب نحن ذكرنا لكم بالامس تفسير يحيى وقلنا لم يكن كذلك. والعادة ان هؤلاء الذين يكتبون في مناهج المفسرين يقولون ان اول من جاء بهذه الطريقة يضيء الى الرواية -

00:33:51

هو ابن جرير وعلى كل حال هو مسبوق وان كان في كتابه هذا لا نعلم نظير التفسير الجيد من المصنفات في التفسير وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعلى كل حال تفسير الامام عبد الرزاق رحمه الله هو على هذه الطريقة التي يصفها من يكتب في 00:34:11

مناهج مفسرين في كتب المتقدمين هو مجرد شرط للروايات بالاسانيد. عبد الرزاق رحمة الله الامام الكبير معروف من شيوخ الامام
احمد رحمة الله هذا الكتاب ايضا مع كونه من الكتب المسندة التي تذكر الروايات دون ترجيح ودون تمييز لل الصحيح - [00:34:31](#)
والضعيف بل دون تعليق على الرواية ايضا لانه على القاعدة المعروفة من اسنن فقد خرج من العهدة يعني هو يذكر الاسناد فعليك ان
تحقق الاسناد. هذا الكتاب فيه الروايات الصحيحة وفيه الروايات الضعيفة. وهذا الكتاب ليس من الكتب المتوسعة - [00:34:51](#)
المفولة في التفسير او في ذكر المرويات في التفسير. يعني المرويات التي توجد فيه لا تقارن بالمرويات الموجودة مثلا في الطبرى
هي اقل بكثير قليلة. ولذلك تجد تفسير القرآن كاملا في النسخة المطبوعة في ثلاثة مجلدات. وهو في - [00:35:11](#)
جزء واحد لربما يبلغ ما يقرب من مئتين وخمسين صفحة. قليل من هذا. يعني هو كتاب ليس لكتاب الكبير. من الكتب ايضا التي
صارت على هذه الطريقة في الرواية كتاب يقال له الواضح في تفسير القرآن الكريم. لابي محمد عبد الله ابن محمد - [00:35:31](#)
ابن وهب المتوفى سنة ثلاثمائة وثمانية للهجرة وهذا الكتاب المرويات التي تضمنها جميعا هي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم.
رواها مصنف باسناده وهذا الاسناد من طريق يعني الى ابن عباس من طريق محمد ابن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس. وهذا الاسماء من الاسناد التي لا - [00:35:51](#)

ولا تصح بحال من الاحوال. وليس فيه روایات اخرى يعني ليس فيه روایات عن بقية الصحابة ليس في روایات عن التابعين انما هي روایات عدد عن بس من هذا الطريق فقط مع ان المرویات عن ابن عباس جاءت من طرق متعددة معروفة منها ما هو الصحيح منها ما هو ضعیف لكن - 00:36:21

يُتعرض للتوجيه الأقوال وترجح بعضها على بعض والاعتراض والاستنباط - [00:37:21](#)
ففي بيان مزايا هذا الكتاب وفي بيان قدره كلام مشهور كثير مستفيض من ذلك قول أيوب عنـه بأنه أـجل التـفاسـير واعظـمـها فـانـه
لـلـهـجـرـةـ. وـهـذـاـ الـكـتـابـ مشـهـورـ مـعـرـوـفـ مـتـداـولـ مـنـ اـجـلـ الـكـتـبـ وـاـنـفـعـهـاـ وـكـلـامـ الـعـلـمـاءـ - [00:37:01](#)
وـهـمـ مـنـ اـجـلـهـاـ وـاعـظـمـهـاـ فـيـ الـتـفـاسـيرـ الـمـأـثـورـ كـتـابـ جـامـعـ الـبـيـانـ لـكـبـيرـ الـمـفـسـرـينـ اـبـيـ جـعـفـرـ اـبـنـ جـرـيرـ بـلـ الـمـتـوفـىـ سـنـةـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـعـشـرـةـ
لـيـسـتـ فـيـ تـلـكـ الـكـثـرـةـ. يـعـنـيـ تـجـدـ فـيـ الـأـلـيـةـ لـرـبـمـاـ رـوـاـيـةـ وـاحـدـةـ اوـ اـهـ رـوـاـيـتـيـنـ اوـ نـحـوـ هـذـاـ. مـنـ الـكـتـبـ اـيـضـاـ - [00:36:41](#)
هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ طـرـيقـ مـحـمـدـ بـنـ مـرـوـانـ عـنـ الـكـلـبـيـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـهـ مـطـبـوـعـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ وـالـمـرـوـيـاتـ الـتـيـ فـيـهـ اـيـضـاـ

يقول فهو يطوف بذلك على تفاسير الاقدمين. وقال عنه النووي رحمه الله اجمعـت الـامـة عـلـى أـنـه لـم يـصـنـف مـثـل تـفـسـير الطـبـرـي وـقـال
عـنـه أـبـو حـامـد لـو سـافـر رـجـل إـلـى الصـين حـتـى يـحـصـل عـلـى كـتـاب تـفـسـير مـحـمـد اـبـن جـرـير لـم يـكـن ذـلـك كـثـيرـا - 41
وقـال عـنـه شـيـخ الـاسـلـام فـقـي الـدـيـن اـبـن تـيـمـيـة رـحـمـه الله وـاـمـا التـفـاسـير التـي فـي اـيـدـي النـاس فـاـصـحـها تـفـسـير اـبـن جـرـير الطـبـرـي فـاـنـه يـذـكـر
مـقـالـات السـلـف فـي الـاسـانـيد الـثـابـتـة وـلـيـس فـيـه بـدـعـة وـلـا يـنـقـل عـنـ الـمـتـهـمـين كـمـقـاتـل اـبـن بـكـير وـالـكـلـبـي. وـاـيـضا جـاء فـي لـسـانـ المـيـزـانـ اـن
ابـن - 00:38:01

وهو امام الائمة كما يلقى بذلك استعار تفسير ابن جرير من ابن خلويه فرده بعد سنتين ثم قال نظرت فيه من الى اخره فما على اديم الارض اعلم من ابن جرير هذه شهادة من ابن خزيمة وقال عنه الامام ثعلب امام - 00:38:21

واللغوي من اصحاب الامام احمد. اه يقول قابلت هذا التفسير من اوله الى اخره. فما وجدت فيه حرفا خطأ. في نحو او لغة وهذا الكتاب جاء في معجم الادباء عن ابى بكر بن بلوى قال قال لي ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة بلغنى انك كتبت التفسير عن - 00:38:41

محمد ابن جرير املاه على تلاميذه. يقول قلت نعم. قال في اي سنة؟ قلت من سنة ثلاثة وثمانين الى سنة تسعين. كم سنة؟ سبع
احسب ثلاثة وثمانين يصير ثمان سنوات ولا لا؟ اذا حسبت ثلاثة وثمانين ليس بالشهر كتاب مثل هذا كم الناس يجلسون يألفون رسالة - 00:39:01

يكون قدره قال ثلاثة الف ورقة فقلوا هذا ر بما تفني الاعمار قبل تماما. فقال ضعفت لهم. فاختصره في نحو ثلاثة الاف ورقة -

ثلاثة الاف من ثلاثين الف كم النسبة؟ واحد الى عشر وليس همهم كانوا قوية حتى يكتب ما اراد. طريقة المؤلف رحمة الله لا بأس نذكر اشياء لاهمية هذا الكتاب. طبعا يذكر الروايات بالاسانيد. وقل ان يتكلم على هذه الروايات في تعقيب او - 00:39:41 من جهة الكلام على الرواية ما هو المعنى؟ الرواية. من عادة ابن جرير رحمة الله انه يذكر المعنى الاجمالي في البداية وهذا من محاحسن هذا التفسير بالمعنى العام. ثم بعد ذلك اذا كانت الآية فيها اقوال يذكر الخلاف. قال طائفة بكل - 00:40:01 هو من قال ذلك ثم يسرد الروايات فردا ثم بعد ذلك يقول وقالت طائفة وقال اخرون في ان المعنى كذا وكذا ثم يقول ذكر من قال ذلك هم يسرد الروايات ثم يأتي بالقول الثالث ثم يسرد في المرويات عنهم. وفي هذه الروايات بطبيعة الحال الصحيح والضعيف - 00:40:21

ثم بعد ذلك يبدأ يرجح. وهو حينما يريد ان يرجح يقول قال ابو جعفر. اذا رأيت قال ابو جعفر معناها الان بده يتكلم يذكر لك ترجيحه مضمونا لكثير من التأصيل والتقريب فهو من الكتب العظيمة التي تبني طالب العلم - 00:40:41 لماذا قال بهذا القول؟ فالحاصل ان الكتاب فيه كثير من المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم اقوال السلف آآ وفيه ايضا ذكر قراءات ويذكر قضايا تتعلق بالاعراض يعرض ما يحتاج الى اعراب ليس لا يريد كل شيء لكن ما يحتاج اليه في بيان المعنى - 00:41:01

ويرجح بين الاخوين ويذكر عند ذلك الشواهد من العربية ويتكلم على قضايا اللغة والمعاني الالفاظ اه ايضا يتحدث عن الاحكام الفقهية من غير توسيع بحيث لا يكون ذلك غالبا على الكتاب. كما انه - 00:41:21 ايضا يذكر القضايا المتعلقة بالاعتقاد والمؤلف رحمة الله كان على عقيدة السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كما انه كثير ما يستند الى الاجماع حتى ان لاح له معنى فانه يبين انه ترك هذا المعنى وانه لاجماع الحجة كما - 00:41:41 نعبر كثيرا او انه لا يستجيز سوى المعنى المذكور لاجماع الحجة عليه. وقد تجد قبل هذا او بعده انه قولا يخالف هذا القول الذي ذكر عليه اجماع الحجة. فلا تستغرب ولا تقل انه سرعان ما نفي. او ناقض نفسه كيف يكون اللام - 00:42:01 ثم يذكر قولا قبله او بعده يخالف هذا الاجماع هو له اصطلاح خاص بالاجماع يطبق الاجماع على قول الاكثر الاجماع عند ابن جرير ليس بمعنى الاطلاق وقول جميع العلماء او المجتهدين او وانما يقصد به قول اكثر العلماء كما نعبر نقول - 00:42:21 قول الجمهور ايسميه اجماعا هذا الصداع ولا مشاحة في الاصطلاح فكثيرا ما يرد بعض المعاني يقول هذا القول لا نستفيذه لانه خلاف الحجة وايضا تجد بعض الروايات الاسرائيلية في الكتاب فكثيرا ما يظن الرأي الذي لا يستند الى دليل ولا - 00:42:41 واما التعنيد فالذي اشار اليه فحدث ولا حرج. يقول مثلا هذا القول يذكر قولا يقتضيه او يرد قولا من الاقوال يقول لان هذا خلاف ظاهر القرآن. ولا يجوز خلاف ظاهر القرآن المتبادر الا بدليل - 00:43:01

الرجوع اليه هذا كثير وتتجده يقول مثلا لا يجوز حمل معاني القرآن على معنى نادر في نعمان وانما يحمل على المعنى المشهور. كل هذه الاشياء هي تعنيد في الواقع هي قواعد يذكرها اثناء الترجيح. ولذلك - 00:43:21 هذا من الكتب التي اذا اراد طالب العلم ان يبني نفسه وان يقرأ كتابا تتمي عنده ملحة في التفسير وان تكون دراسة مؤصلة فعندہ مثل هذا الكتاب في كتب التفسير هذا وتفسير ابن كثير وتفسير اضواء البيان وما جمع من كلام ابن القيم - 00:43:41 فانه في غاية الجودة والمتانة وما جمع من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هذه خمسة في التفسير كتب تثنى طالب العلم فعلا اذا اراد ان يقرأ ويعرف الوجوه الترجيح. هذه الكتب ابن جرير وابن كثير واضواء البيان وما جمع من كلام ابن القيم وما جمع من كلام - 00:44:01

ابن تيمية اذا اراد ان يقرأ كتابا من غير كتب التفسير يؤصل ويبني ويقعد بحيث يكون الانسان ملحة جيدة العلم فعلية بكتب الشاطبي. مواقف خاصة. وكذا كتاب الاعتصام. هذه كتب تقد. لا تكون - 00:44:21 وهي مجرد حفظ للاقوال نحن مهما قرأنا في التفسير سننسى. لنعرف من آآ قرأ كتابا كثيرة في التفسير. قرأ تفسير ميسر طبعا جمع

وتفسير النسادي تفسير ابن كثير تفسير البغوي اضواء البيان القرطبي كثير من تفسيره بالجريري ويقول ما اتذكر - 00:44:41

اكثر ما قرأت ذهب الانسان ينسى طبقي بطبيعة الحال لكن اذا قرأ كتابا توصل فانه يبقى عنده الاصول والقواعد والضوابط وتنمو ملكته ويكون له ذوق في التفسير هذا هو المهم. فعلى كل حال ايضا يتبينه على بعض الانحرافات في التبكيير الذين - 00:45:01

مثلا يقتصرن على تفسير القرآن باللغة بعيدا عن اسباب النزول بعيدا عن ملابسات النزول كما يفعل بعضهم كابي عبيدة ابن المهمة يتبينه على هذا ويبين ان هذا خطأ انحراف في التفسير وامامي امثلة في هذه الاشياء كذلك ايضا - 00:45:21

هو يعتمد ظاهر القرآن ولا يحيد عنه الا بدليل ويرد على من خالف ذلك يعني الذي يقول في الآيات من غير دليل يكونوا فردة خاشعين يقول مجاهد يعني نص معنوي يرد عليه يقول الظاهر انهم مسكونوا فعلا قردة وكذلك الامور والقضايا التي - 00:45:41

لا فائدة فيها مما يشتغل به كثير من المفسرين يقول لك مثلا سفينه نوح صلى الله عليه وسلم من اي خشب كانت تهز روايات كثيرة كم كان طولها فكان عرضها كم عدد الطوابق؟ اين رشت؟ من اول من ركب فيها؟ من اخر واحد ركب من الحيوانات مثلا؟ كيف اجتمعت نوح صلى الله عليه وسلم - 00:46:01

الاشياء ابليس آين كان؟ هل ركب السفينه ولا ما ركب كيف ركب؟ يقول تعلق بذل الحمار يقول الحمار كان يحاول يركب وما يستطيع لان ابليس كان متعلق بذيله فكل ما حاول الركوب يعجز حتى اذن نوح عليه الصلاة والسلام فركب حمار ومه - 00:46:21

متعلق في دينه هذا الكلام نبيه عنصريات واكاذيب لا قيمة لها او يذكرون اشياء عجيبة ومتناقضه يعني تقرأون مثلا ما كتب في المائدة بانزلها الله علىبني اسرائيل ايش كانت؟ تقرأون مثلا الاشياء التي قيلت عن العرش عرش ملكة كذا كم كان - 00:46:41

هذا العرش اشياء عجيبة جدا وغير صحيحة اطلاقا. عدد اصحاب الكهف. مما لا يمكن ان يكون ذلك صوابا بمجموعه فهو يرد على هذا ثمن البطش شروه بثمن بخس كم الثمن البخس؟ فهو يبين ان هذه القضايا اصلا لا فائدة فيها ولا ينبغي الاشتغال فيها وانه لو كان - 00:47:01

لها فائدة لبين ذلك القرآن. فينبغي الاعراض عنه. على كل حال هذا التفسير له مختصرات. من هذه المختصرات من اعتمى بجانب معين وهي قضية مفردات لان ابن جرير كما ذكرت يذكر المعاني الغريبة يذكر لك اللفظ اللي فيها غرابة معنى كذا كذا بلغة - 00:47:21

العرب وفيه يعصرون ما معنى العصر؟ وثم يأتي بشواهد ذلك من اللغة العربية من الشعر من مثلا او يأخذهم على تخوف ايش معنى التنقص ويأتي لك الشواهد واذا ذكر لها معاني اخرى ذكرها جاء من جمع هذه الالفاظ الغريبة فقط والمعنى الذي اختاره - 00:47:41

من جريمة باختصار تبني صمادح محمد بن صمادح التجيبي في الاندلس المتوفى سنة اربع مئة واربعة وثمانين سماه مختصر غريب القرآن موجود مطبوع على هامش المصحف لابن صم صومال ومن المختصرات ايضا مختصر اسمه تفسير الطبرى من كتاب - 00:48:01

جامع البيان عن تأويل اية القرآن كتبه او جمعه اثنان دكتور بشار عواد معروف والدكتور عصام الحروستاني تقصدهم بهذا العنوان اللي هو تفسير الطبرى يعني انهم جاؤوا بكلام الطبرى ما جاءوا بالروايات جاءوا بكلام الطبرى - 00:48:21

الذى تكلم فيه مختارا للمعنى مبينا له بمعنى فما قلنا لكم بان بن جرير يذكر المعنى الاجمالي في البداية هذا المعنى الاجمالي بعد كل الآيات ووضعوه. اه وذكروا كلامه في الترجيح. ايضا ما يخالف - 00:48:41

به القراءة المشهورة قراءة حفص. يعني اذا كان رجح قراءة اخرى اختارها يذكرون هذا. وكذلك قضايا النسخ المهمة يعني ما هو بكل ذكروها كلاما على قضايا النسخ. وايضا له جمل وعبارات في الترجيح. ذكروا هذه الاشياء مع ذكر الاقوال في - 00:49:01

كثير من الاحيان يعني قال الطائفه كذا وقال واهملوا اقوال البعير والاقوال المقترحة تركوها فجاء هذا كله في نحو وسبعة مجلدات تقريبا. هذا يعني من قصد ان يقرأ كلامه الجرير وطريقة ابن جرير في الترجيح - 00:49:21

اختيار والتأصيل يمكن ان يقرأ هذا. وهو واضح وسهل باذن الله عز وجل لا يشكل على من قرأه. بل لربما لو قرئ على جماعة لا يمكن

يقرأ عليهم نفس تفسير لكن لو قرأ عليهم هذا لن يكون هناك كبير اشكال سيفهمونه غالبا ولو انهم اقتصرت على المعنى -

00:49:41

فقط لكان اسهل تناوله ولكن من جملة كتب التفسير الاجمالي مثل تفسير السعدي لكن طبعا في فرق في العبارة عبارة كبير عن عبارة العبرة ابن جرير حسب اصبعه يعني هي تشبه عبارة ابن قتيبة بل ربما لو قرأها بعض الناس قد يستغرب منها طريقة نمائر وتقديم -

00:50:01

تعبير عن بعض في بعض الالفاظ واحيانا تشعر من الكلام. في نظرك انت كانه غير منظم تماما بطريقة لأن فيه جمل اعتراضية وكذلك محمود شاكر لأن الكتاب ابن جرير حق اجزاء منه فتحققها الشيخ محمود شاكر واعانه على التخريج على التفاوت في الاجزاء

00:50:21 -

الاولى اكتر مضى ذلك قل عمله ثم بعد ذلك ضعف وصار يراجع لأخيه بعض الأشياء فالشيخ محمود شاكر لغوي واديب وكان يضرب وهو يقرأ كلام ابن جرير ويتدوّق وشديد الاعجاب به. فكان يضع علامات الترقيم فسهل كثيرا من كلام ابن جرير - 00:50:41 فاحيانا يضع الشرطة الواحدة التي تدل على ان هذا الكلام الان مرتبط بالكلام الذي قبله بعد شيء من توسيع او قال ثم يرجع يقرر المسألة. والى غير ذلك من ولهاذا كان بعض العلماء يقول لو ان الشيخ محمود شاكر اعطي رسالة دكتوراة فخرية على علامات -

00:51:01

الترقيم في تفسير ابن جرير الطبرى لكان جديرا بذلك فقط على علامات الترتيب اللي سهلة تفسير ابن هؤلاء طبعا استفادوا من عمل محمود شاكر في هذه الناحية تماما علامات التقىيم وضبط الانصاف وكذلك ايضا طبعة طبعة هجر استفادوا الطبعة الكاملة -

00:51:21

فعلى كل حال افضل طبعا افضل خدمة قدمت للكتاب عمل الشيخ محمود شاكر لكنه طبعا ما اتمه مات الموت طبعا الكاملة اللي اتبعت اخيرا طبعا تبع من قبل ذلك لكن الطبعة الجديدة طبعة آآ دار هجر التي اشرف عليها - 00:51:41 الدكتور عبدالله التركي خدمت يعني الى حد كبير. لكن هذا المختصر هذه مزيته لو ان الانسان اراد ان يعني ينظر بطريقة جديدة الترجيح والاختيار وكذا يمكن يقرأ في هذا المختصر. بعض الناس يقولون بان تفسير ابن جرير هذا - 00:52:01 هذه ابن كثير وجاءنا بالخلاصة وما نحتاج اليه منه. قال كلام من لا يعرف تفسيره بالجرير ولا تفسير ابن جرير. هذا خطأ التفسير ابن كثير كتاب مستقل تماما عن تفسير الانجاز. ليس بمختصر ولا تهذيب ولا ولا شيء. كتاب اخر. من الكتب ايضا - 00:52:21 بالتفسير المأثور طبعا نحن اذا اردنا ان نحصي الان معن في تفسير ابن جرير يعتبر من الكتب الاصلية يعني من الأمهات في علم الرواية وكذلك ايضا في الأبواب الأخرى في الترجيح التطعيم قضايا - 00:52:41

لغوية وما اشبه ذلك هو كتاب عظيم. اصل كبير. بيت ليس فيه تفسير ابن جرير جياع اهله. من كتب التفسير ايضا كتاب اخر اسمه تفسير القرآن لابي بكر محمد ابن ابراهيم ابن المنذر صاحب كتاب الاجماع الامام المشهور متوفى سنة - 00:53:01

ثلاث مئة وثمانين طبعا هذا الكتاب من الكتب المفقودة حتى تفسير ابن جرير كان الى فترة ليست في البعيدة مفقود من اجزاء ووجدت له نسخة وكاملة عند امير في حائل واعطاه كاما لمن طبعوه وحصل فيه هذا الانتفاع العظيم كما ترون. فالشاهد من - 00:53:21 كتب التفسير في المأثور تفسير ابن المنذر. وهذا يعتبر ايضا من الكتب التي تعنى بالرواية سربا من غير اي تعليق يروي بالاسناد. هذا الكتاب في جملة المفقود للاسف. وقبل سنتين يعني في حدود سنة الف واربع مئة تقريرا وثمانية - 00:53:41

ظهر فهرس في تلك الايام في كتب كثيرة جدا قالوا هذا فهرس مكتبة بوتا في المانيا الشرقية فهذا الفهرس فيه الكتب العظيمة تفسير ابن المنذر وفيه كتب في التفسير وفي الحديث وفي غيره تفسير - 00:54:01

وبخطوط من؟ خط ابن حجر خط بالدينية خط علماء اللي كافرين الخطوط الذي يعرف قيمة هذه الكتب سيصاب بالذهول هذه فعلا كلها موجودة. وبخطوط هؤلاء العلماء انا لم استطع ان اكمل يعني لم استطع ان اقرأ اكتر من ورقتين - 00:54:21 من هذا الفرش اذا كان هذا فعلا حقيقة اذا كان لا حقيقة له ولذلك الشيخ حماد الانصاري رحمه الله سماه مسيل اللعاز و تلك الايام لم

يُكَلِّفُ الشَّرِقَيْنَ إِذْهَابَ الْأَنْسَانِ إِلَى أَوْرُوبَا شَيْوَعِيَّةً وَالْوَصُولُ إِلَيْهَا كَانَ فِي صُعُوبَةٍ لَكِنْ كَانَ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ يُسْتَطِعُونَ الْذَّهَابَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ - 00:54:41

رأيتها قليلة ليست كثيرة حققها أحد الأخوان طبعت في مجلدين قبل سنوات بعد هذا الكلام طبعا - 00:55:21
الشاهد انه ما وجدوا اثرا لهذه المكتبة. عثر بعد ذلك في المانيا الشرقية على قطعة من هذا التفسير. تفسير ابن المنذر من هذا التفسير
اثرا لهذه الكتب التي تذكر. سألوا قالت لهم المشرفة على المكتبة يوجد مكتبة اخرى. يعني في مكان اخر ولم - 00:55:01
البلاد فذهب اليها طار اليها هؤلاء وذهبوا الى قوتها وبحثوا عن هذه المكتبة فوجدوا مكتبة صغيرة فيها كتب في الشقية ولم يجدوا

فالشاهد ان طبعت في مجلديه من اية اثنين وسبعين ليس عليك هداهم في سورة البقرة اذا اية اثنين وتسعين من سورة النساء وما اكان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ موجودا متوفرة في مجلدين طبعا هذا الكتاب تفسير ابن المنذر يعتبر بالنسبة لكتب - [00:55:41](#) رواية من الكتب المهمة. لكن اذا قارنت بين الروايات الموجودة فيه والروايات الموجودة في تفسير ابن جرير مثلا تجد ان تفسير اكثربكثير لكن يبقى ان المرويات بالنسبة لهذا الكتاب لا تقارن بمثل تفسير عبد الرزاق او تفسير ابن وهب وامثال هؤلاء - [00:56:01](#) آآ يبقى انه مصدر من المصادر المهمة في التفسير بالماثور لو وجد. وكذلك لو وجد تفسير للمرجوبة هذا مقصود للأسف لا يوجد له احد. من الكتب ايضا في التفسير بما ثور تفسير القرآن العظيم العبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس ابن ابي حاتم. متوفى سنة -

القرى جميع الاجزاء حقق اشخاص فيه مجموعة من الباحثين برسائل وحققوه ثم بعد - 00:56:42 مئة وسبعة وعشرين هذا الكتاب وجد اجزاء منه قبل سنين في حدود يمكن سنة الف واربع مئة وستة طبعا هو حقق في اه جامعة ام

لم يتفقوا على طريقة في اخراج الكتاب فتح مقدماتهم والمكررات والتراجم والهوامش فما اتفقوا فخرج رسالتان طبعت وهي موجودة. اه والبقية لم يتفقوا على شيء حتى اخرج بعد ذلك بطبعه تجارية عشرة مجهزات. اخرجو الاجزاء الموجودة - 00:57:02
كتاب فيه خروم يعني فيه نوافص في بعض المواضع وحاول الذين اخرجوه ان يكملوا النوافص قدر الامكان ممن ينقلون عن ابن ابي حاتم مثل تفسير الكثير والعجيب ان ابن كثير رحمة الله اذا نقل عن ابن ابي حاتم في كثير من الاحيان يذكر ذلك بالاسناد قد جاءوا بهذه المرويات وكذلك ما - 00:57:22

ففي كتاب الدر المنثور للشيخ الدر المنثور يتكلم عليه ان شاء الله. فيه مرويات كثيرة عن طريق ابن ابي حاتم. فجمعوها ووضعوها في الاماكن النوافص وكملوا قدر المستطاع. فظهر الكتاب بعشرة مجلدات. طبعا هذا ايضا يعتبر من الكتب الاصيلة المهمة فهو يسرد الروايات فقط - 00:57:42

لا يعلق لا على روايات ولا يبين الصحيح من غيره وإنما يسودها سرداً وهو كتاب أيضاً يتسع في ذكر الرواية لكن ما في أهمية الكتاب من جهة أنه مسند ومن جهة أيضاً كثرة ما حواه من المرويات ومن الكتب أيضاً كتاب - [00:58:02](#)

كشف والبيان عن تفسير القرآن لاحمد ابن محمد في الثعلبي المتوفى سنة اربع مئة وسبعين وعشرين وفي الاربع مئة وسبعين وثلاثين وهذا الكتاب كتاب واسع وقد طبع أخيراً وهو في نسخته الخطية مخطوط في ثمانطعشر عام مجلد وحقق في رسائل - [00:58:22](#)

جمعية كثيرة وعلى كل حال هذا الكتاب يعني بالجمع وليس بمنزلة الكتب التي قبله بحال من الاحوال لماذا؟ لانه مولع بهذا الجمع لا سيما ذكر القصص والاخبار والاسئلية فكاً، خد اه قصة - [00:58:42](#)

او حادثة او لم تجدها في شيء من المصنفات في التفسير ونحو ذلك ارجع الى الثعلب وقد تجدها فيه فهو لا يميز بين الغد والسمين والمكذوب المهم ان يحشد اكبر قدر من هذه الاخبار والمرويات. ويذكر اسانيده في ذلك. هذا - 00:59:02

كتاب الواسع اختصره امام من ائمة السنة وهو ابو محمد الحسين ابن مسعود البغوي الامام البغوي مصلحة كتاب شرح السنة وهذا التفسير المعروف لمعالم التنزيل الذي يسمى بـ تفسير البغوي متوفى سنة خمسة وستة عشر - 00:59:22 للهجرة جرده من الاحاديث الموضوعة والمكذوبة والاراء المخالفة لعقيدة اهل السنة. الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله سئل عن هذا التفسير وعن تفسير القرطبي والزمخشري فاعتبر هذا الكتاب اسلم هذه الكتب من البدع ومن الاحاديث الضعيفة طبعا في رواية -

ضعيفة لكنه حاول ان يجرده من حدث الاسانيد ايضا التي يذكرها الثعلبي لكنه ذكرها في المقدمة الا اذا روى احدا من طريق اخر غير ما ذكره في المقدمة يعني اذا روى بأسناد غير اسانيده التي في المقدمة طريق اخر يذكر الاسناد - 01:00:02

وفي روایات عن الكلبی وامثال الكلبی من الضعفاء. اذا ذکر القراءات فهو يذكر القراءات المتواترة فقط. لا يذكر الشواذ وتجد فيه القضايا اللغوية والاعرابية قليلة. وعلى كل حال هذا الكتاب يعني يعتبر لاختصار اقرب. ولذلك كان متداولا - 01:00:22

عند العلماء فهنا في هذه البلاد يقرأ كثيرا على الشیوخ ويدرسونه في المساجد. وهو من هذه الناحية يعتبر اقصر من ابن كثير حد ما هذا الذي دعا الى تدریسه قضية الاعتقاد ایضا فهو كذب كثير اهل السنة لكن تفسیر - 01:00:42

بالكثير لربما يتبع طلاب العلم في قراءته اذا كان كتاب مدرج تعليمي الروایات والتشعب هذه الروایات والتكرار احيانا للروایات كان يمكن الاكتفاء ببعض هذه الروایات. ولذلك كان الذي يدرس في الغالب كثير من الاحيان هو التفصیل اللغوي لهذا السبب. لكن الان - 01:01:02

حينما ظهرت بعض المختصرات الجيدة لابن كثير مثل اختصار الشیخ احمد شاکر كما سیأتي وكذلك المصباح المنیر فهذه ان تقرأ ألعاب في المساجد لطلاب العلم أقصد ویتعلق عليها وتشرح وكذا لأنه حذف منها الكثير من التكرار في الروایات وكذلك حاولوا أن - 01:01:22

من الولایات الضعيفة ترید تفسیر الكثیر على كل حال تفسیر البغوي في بعض الروایات الاسرائیلیة ومن غير تعقید ایضا في بعض احيانا آیا يرد بعض السؤالات والمشکلات ویجیب عنها آیا ينقل الخلاف عن السلف في التفسیر ولا یرجح من الكتب ایضا لاحظوا - 01:01:42

تسلسل عندکم الان في هذه الورقة تفسیر بالمؤلف تلاحظون تفسیر الثعلب وین تفسیر الثعلب اللي هو الكشف والبيان تجده الاسهم تشير الى معالم التنزيل وتشیر ایضا الى بلغاز النقول في معانی التنزيل. تلاحظوا هذا فالشاهد ذکرت بعد تفسیر البغوي اللي هو - 01:02:02

التأویل في معانی التنزيل اللي هو تفسیر الخازن علاء الدين علي بن محمد البرداني الخازن المتوفی سنة سبع مئة وخمسة وعشرين للهجرة احنا قلنا البغوي اختصار لایش ؟ للثاني. الخازن اختصار للبغوي. خصر البغوي وحدث بالاسانيد. وبدأ - 01:02:22

الم كان في اول الكتاب اسانيده ؟ لا الخازن عزا هذه الروایات الى مخرجیها من اصحاب الكتب المعروفة مشهورة مثل الكتب والشاحن والمسانید والسنن والمعاجم وما اشبه ذلك برموز تشير اليها اذا انفرد البغوي - 01:02:42

شيء يعني من هذه المأویات عزاه اليه في سنته اذا كان ذلك الاسناد للبغاوي اذا كان بأسناد الثعلب قال روى بأسناد الثعلب ويذكر ايضا بعض غريب الحديث ويذكر ایضا بعض الفوائد التي زادها نقلها من كتب - 01:03:02

التفسير ينقل نقولها بعض الكتب لكن من غیر ان ان نناقش هذه المنقولات او يتصرف فيها فاذا هذا مختصر من مختصر الثعلب وهو مطبوع متداول تفسیر الخادم من التفسیر الكتب - 01:03:22

هي بالمؤلف ایضا تفسیر الامام ابن كثير تفسیر القرآن العظيم لعماد الدين وبالفداء اسماعیل ابن كثير من توفی سنة اربع مئة واربعة للهجرة. اه طریقته بالكثير اه معروفة. يکثر من تفسیر القرآن بالقرآن. فکثیرا ما اقول للاخوان في الدرس نقرأ فيه من - 01:03:42

مصاحف من الاختصار الكبير قل لهم لو تقيدون هذه الاشياء التي تمر بجتمع عندك نماذج كثيرة جدا من تفسیر القرآن بالقرآن وكذلك ایضا اه يذكر التفسیر بالسفن عن النبي صلی الله عليه وسلم وبالاثار عن الصحابة فمن بعدهم ويتكلم - 01:04:02

احيانا على بعض الروایات ونناقشها والروایات فيه كثيرة جدا ومتکررة ويعنى بالترجیح بين الاقوال يختار واحيانا اذکر الاقوال من غیر ترجیح حفظه انه لم یترجح آه لديه شيء وینبه في كثير من المروایات الاسرائیلیة ویشير الى الاحکام الفقهیة - 01:04:22

توسع ويذكر ایضا القراءات وهذا الكتاب له مختصرات كثيرة لكن من هذه المختصرات اجول هذه المختصرات باختصار الشیخ احمد

شاكر اللي هو عمدة التفسير فطبع من خمسة اجزاء في مجلدين قديما ثم بعد ذلك - 01:04:42

بقي هكذا الى ان ظهر قبل سنوات بقية الكتاب قبر بкамله في نحو اربعة مجلدات كبار الذين طبعوه ذكروا انهم وجدوا نسخة الشيخ احمد شاكر يعني في بقية التفسير قد ضرب على الاشياء التي يريد ان يحدثها باللون الاحمر - 01:05:02

فجاؤوا واجروا ما لم يضرب عليه وطبعوه وظهر الكتاب بهذا الاعتبار كاما يمكن ان نقول ان هذه كانت بداية عمل احمد شاكر رحمه الله ثم بعد ذلك توفي ولهذا ما خرج والا فكان الشيخ محمد شاكر رحمه الله يخرج ما يكتبه في - 01:05:22

قبل ان يكتمل لانه يخرج الكتب يخرج الجزء الواحد وكتب الشيخ احمد شاكر رحمه الله كان يتلقطها الناس منذ ذلك الوقت ينتظرون خروجها كان من المستغرب ان يبقى هذه السنين الطويلة اكثرا من يمكن خمسين سنة ثم يخرج بعد ذلك - 01:05:42

غريب فعلى كل حال ايضا من المختصرات المصباح المنير وهو مشابه الى حد كبير جدا اختصار الشيخ احمد شاكر كلاما حاول ان يحدث المخابرات حاول ان يحدث في مرويات ضعيفة طبعا المقصود بالمرويات الضعيفة من المروي اما الموقوف فلو حق فكان هذا آآ - 01:06:02

افضل لكن هذا يحتاج الى جهد كبير فالشاهد ان تبقى مسألة التصحيف والتضعيف هي قضية اجتهادية. ايضا حاولوا تجربة من المرويات الاسرائيلية معناه توجد بعض الاشياء آآ حافظوا على ادارة ابن كثير ويبقى كل عمل يمكن ان يستدرك عليه ولذلك - 01:06:22

تجد في بعض الاشياء احيانا بعض الامور اللي احيانا تكرار واحيانا تقول هذا لو حذفت هذه الرواية احيانا سقطت آآ يعني قد يعتقد ان هذه الرواية لكن كما قلت في مسائل اجتهادية. ايضا اه قد تجد احيانا بعض النقص يعني بالكثير فسر اه مثلا هذه - 01:06:42 في جملة من الاية اخر الاية فينسى المختصر تصيبه ذهول فيترك هذا الجزء احيانا وهذا آآ ايضا يوجد لكنه قليل في تحضير مثلا فتجد ان ابن كثير ذكر قولين او ثلاثة اقوال ولم يرجح وتجد المختصر يقتصر على قول واحد منها لا يمكن ان يفهم من هذا - 01:07:02

الا ان هذا اختيار من جديد. فاذا قارنت وجدت ابن كثير ذكر قولا او ثلاثة اقوال ونحو ذلك. ولم يرجح فكان الواجب ان يتبه على هذا او ان ان تذكر هذه الاقوال باختصار لا ان يختار احد هذه الاقوال ويظن ان هذا هو اختيار ابن كثير. واحيانا في احيانا قليلة تجد مثلا - 01:07:22

راح يدبر اه فجل باختصار احيانا العبارة ما تسعده يعني ما يتضح مراد ابن كثير من هذه العبارة. يكتفيه كلام اخر كان المفروض انه وكلام ابن كثير حتى يتضح مراد ابن كثير. اه على كل حال مهما كان يبقى كل عمل يمكن يسيطر عليه الكمال لله - 01:07:42 الزوجي والعبارة فيما غالب فهذا يعتبر اختصاص جيد ومفيد ويمكن للانسان ان يقتني هذا الكتاب ويقرأ فيه المرة بعد المرة ويلتفت فباذن الله عز وجل انتفعا كثيرا قبل ان نجاوز هذا يمكن ان نشير الى بعض طبعا لتفسير ابن كثير - 01:08:02

هذا الكتاب كثيرة جدا في السوق ولان هذا الكتاب انتشر انتشار الشمس اصبح يعني هذا ممكنا ان يكون مصدر اتجاه ارى لدى كثير من الطابعين. من طبعات هذا الكتاب طبعة الشعب تحقيق عبد العزيز غنيم وزملائه. اعتمدوا على نسخة - 01:08:22

الازهر النسخة الازهرية فرغ منها النسخة سنة ثمان مئة وخمسة وعشرين للهجرة يعني بعد وفاة المؤلف بخمسين سنة هذه النسخة كما ذكر المحققون ذكروا انها ادق النسخ وانها هي النسخة الاولى. وما بعدها الامر الذي يحتاج ان يتتبه له - 01:08:42

تفسير ابن كثير حينما كتبه كان يعيده ويحدث عبر السنين ويضيف بعض الاضافات ولذلك الذي يتحقق هذا الكتاب ربما يظن ان هذا انذار زيادة النسخ او السقف او نحو ذلك. فهذه النسخة الاولى فالمؤلف زاد عليها بعض الزيادات بعد ذلك - 01:09:02

ولذلك لو قارنا بين بعض المطبوعات مثلا ستتجد تفاوتا احيانا تجد زيادات اسطر اربعة اسطر خمسة اسطر ما هي موجودة احيانا تجد تنقلات عن الزمخشري عن فلان عن فلان غير موجودة في النسخة الاخرى. فكان يزيد ليس كل ذلك من تصرف النسخ ابدا. وهذا - 01:09:22

انه يصعب عملية التحقيق. وين النسخة الاولى؟ وين الاشياء التي تركها في نصرة اخرى؟ فالشاهد ان قالوا ان هذه النسخة الاولى وما

بعدها اضاف فيها المؤلف زيادات الزمخشري والقرطبي والرازي والشيخ احمد شاكر رحمة الله اثنى على هذه النسخة وهم ايضا

رجعوا الى مصادر ابن كثير - 01:09:42

اللي نقل منها وقابلوا عليها والحقوا بكل مجلد تسعه فهارس يعني للشوراء هناك فهرس موضوعي فرس للعلام فرس الغريب للشعر وللبلدان والقبائل والمواضيع مطبوعة اسمها طبعة الشعب. وهي من احسن الطبعات. هناك مصورة لدار المعرفة في بيروت -

01:10:02

سنة الف واربع مئة واثنين لا يوجد عليها اي معلومات. اه هناك طبعة اجزاء منها الشيخ ابو اسحاق الحويني على عدة نسخ من ذلك نسخة من مكتبة الاوقاف في بغداد كتبت سنة سبع مئة وتسعة وخمسين في حياة المؤلف في عشرة مجلدات حصل منها على ثلاثة اجزاء فقط - 01:10:22

الرابع والتاسع والعشر. نسخة اخرى في حياة المؤلف حصل منها على مجلد واحد فهو استاذي. ونسخة اخرى في حياة المؤلف حصل على مجلد واحد اللي هو الاول النسخة الازهرية هذه لم يحصل عليها. ما مكنه من تصويرها؟ فرجع الى طبعة الشاة اللي اعتمدت عليها. النسخة الوحيدة الكاملة - 01:10:42

اللي عنده هو سنة الف ومنه واربعة وستين مصورة من تركيا متأخرة جدا خرج عدة اجزاء كان المقرر ان يخرج هذا الكتاب وفي نحو اربع سنوات هو وتفسير فتح القدير للشوکانی ولكن لن يخرج مسجد الفتح القدير في هذا التحقيق وخرج اجزاء فقط - 01:11:02
قليلة من من كتاب ابن كثير. هناك طبعة اخرى طبعة دار الصديق لجبريل مؤسسة الريان ببلبنان الطبعة الاولى الف واربع مئة وخمسة وعشرين. وتحقيق اه مازن البحصن البيروتي جمع بعض احكام الالباني رحمة الله على الاحاديث اضافة الى احكام بعض المتقدمين والمتاخرين - 01:11:22

الامام احمد وابن معين وابن حبان البخاري وابن الجوزي وابن حجر والذهبی واعتمد يعني لم يحقق النسخة الخفية وهذا اهم شيء ما اعتمده على نسخ وانما اعتمدت على طبعة مكتبة اولاد الشيخ الفرات بالقاهرة التي اعتمدوا فيها على نسختين خطيتين كامتين واثبتو الفروق - 01:11:42

بالهامش مع التخريجات ويقول انه اخرج الكتاب وافتغل عليه في السنة ونص على كل حال هذه لا تعتبر من النسخ المحققة في التحقيق لشي اخر لا تحقيق روایات ولا تحقيق نسخة خطية. فهناك طبعة اخرى طبعة المكتبة التوثيقية في مصر. قال تعليق وتحريج هاني - 01:12:02

الحاج رجعت احاديشه على كتب الالباني واسباب النزول من الصحيح المسند الوادعي صحيح المسند الوادعي جزء صغير بحث في السنة الرابعة سنة التخرج في الجامعة الاسلامية ما اشتملت الا على القليل من الصحيح في اسباب النسوان. ونقل فوائد من كتب الالباني وابن عثيمين رحمة الله - 01:12:22

ايضا من طبعا هذا الكتاب طبعة مكتبة الصفا سنة الف واربع مئة واربعة وعشرين. هؤلاء حاولوا اختصار تفسير ابن كثير تعليقات للشيخ الالباني رحمة الله قالوا انهم اختصروا الاسانيد وحذفوا الاحاديث الضعيفة ونقلوا تعليقات كل هذا لا يعتبر من التحقيق - 01:12:42

ما هي النسخة المحققة التي تعلم يعتمد عليها طالب العلم؟ هنا استدعي في دار ابن الحزم في بيروت الطبعة الاولى الف واربع مئة وثلاثة وعشرين لا يوجد اي تفاصيل او معلومات او تعليق - 01:13:02

هذه الطبعة والذي اعتمدوا عليه لكن عموما هي تعتبر سيدة من حيث النص اشبه ما تكون لحد كبير جدا مرتبة اولاد الشيخ لكن يوجد بعض الفروقات وتوجد ايضا طبعة دار الفجر للتراث في القاهرة تحقيق حامد احمد الطاهر الطبعة الاولى - 01:13:12

الف واربع مئة وثلاثة وعشرين هذا خرج الاحاديث من كتب الستة واحمد واعتمد في احكامه على الالباني الشيخ احمد شاكر والارنوت وكتب على الهايال هذه موافقة لطبعة الشيخ الالباني وهذا الكلام طبعا تجاري هل طبعة الشيخ الالباني رحمة الله اللي اثنانها واشتراها هذا يعني هل هذه يعني هي النقط - 01:13:32

هل فعلاً تعتبر افضل طوعاً؟ الجواب لا. ثم ماذا اذا كانت توافق تضعف الالبان؟ طبعاً اقتاتها الشیخ. وللاسف هناك طبعة ضرب كثیر
بيروت طبعا الف واربع مئة وخمسة وعشرين كتب عليهم صحة ومنقحة مربوطة بشكل مقابلة على اصول ونسخ معتمدة ولا يوجد اي
صور للمخطوطات المعتمدة ولا - [01:13:52](#)

ولا اي معلومات اطلاقاً في طبعة جيدة للغاية يمكن ان يقال انها افضل طبعاً التفسير ابن كثیر من ناحية التحقيق والعنایة بها واذا
طبعت افکار طيبة. طبعت اکثر من طبعة طبعت استخراج - [01:14:12](#)

ثم بعد ذلك صار فيها استدراکات وكانت مراسلات للمحقق واستضعف بعض الاشیاء تحقيق ابتسام السلامه. الاصدار الاول خرج في
طبعتين طبعة الف واربع مئة وثمانية عشر والف واربع مئة وعشرين. الاصدار الثاني - [01:14:31](#)

الطبعة الاولى الف واربع مئة واثنين وعشرين الطبعة الثانية الف واربع مئة وخمسة وخمسة وعشرين. هذا قابلها على نسخة خطية كاملة
وعشر نسخ تستوعب بمجموعها تفكير واعتمد ايضاً على طبعة الشعر بالنسبة للنسخة الازهرية ما حصل عليها - [01:14:45](#)
يعني ما مكتوب منها لكن اعتمد على طبعة الشعب لأنها معتمدة عليهما. مجموع النسخ الخفية خمسة وعشرين نسخة وعلى المطبوع اعتمد
على هذه جيدة. وانصح الاخوان باقتناها ثومة من جوانب متعددة. ليس فقط تحقيق النص - [01:15:02](#)

ا وانما هي تحقيق او اعتمد على المطبوعات وفي هذه الطبعة اخطاء كثيرة وما خرج منها الا جزء واحد - [01:15:22](#)
انقطع العمل بعد ذلك. هذا فيما يتعلق بطبعات ابن كثیر نخلص من هذا ان يعني طبعة دار طيبة طبعة جيدة وهي التي ينصح
باستخدامها وطبعات مرتبة اولاد الشیخ ايضاً سلیمة وجيدة حينما كانت طبعات الكتاب - [01:15:42](#)

قبل هذه الطبعات المختومة كان هناك طبعة آآل الشعب. وتجد اشياء في طبعات اخرى ليست في طبعة الشام. يعني كنا نقارن آآل بين
بعض الشعب اندماك وبين بعض الصفحات الاخرى - [01:16:02](#)

قبل ظهور طبعة محکمة اولاد الشیخ وطبعه احجار طيبة فكنا نجد احياناً في كثير من الاحيان في الطبعات الاخرى نصوصاً ليست
موجودة في طبعة الشعب والسبب في هذا انه زاد لكن هل حدث النسخ الاخر يعني التي زاد فيها - [01:16:16](#)
حدث بعد ذلك او لم يحدث. لا نستطيع ان نحكم. هل هذا حدث؟ يعني مثل الان ابن قدامة اه رحمة الله حينما اه الفوضى الناظر. في
بعض النسخ محبة من المنطقية في بعضها ليست فيه. يقول حدثها بعد ذلك اتجاه معاتبة يمكن من الحنابلة. وهو حنبلی. فحدث
مقدمة منطقية - [01:16:36](#)

فالشاهد ان الانسان لا يزال يضيف ويحذف في الكتاب الى ان يموت. من الكتب ايضاً في التفسير اه كتاب التفسير عظيم جداً وهو
الدر المنشور للسيوفي سنة تسع مئة وحادي عشر - [01:16:56](#)

هذا الكتاب هو مختصر لكتاب اخر مسند للسيوفي. وقد ذكر في الاتقان يقول وقد جمعت كتاباً مسندنا فيه تفاسير النبي صلی الله علیه
وسلم فيه بضعة عشر الف حديث. ما بين مرفوع وموقوف وقد تم ولله الحمد في اربع مجلدات - [01:17:16](#)
وسميته ترجمان القرآن. هذا مسند بالاسانید. قالت المقدمة المقدمة تدر منثور فلما الفت كتاب ترجم ایمان القرآن وهو التفسير
المسند عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتم بحمد الله في مجلدات فكان ما اوردته فيه من الاتاير باسانید الكتب المخرجة منها -
[01:17:37](#)

وردت ورأيت قصور اکثر الهمم عن تحصیله ورغبتهم في الاقتصار على متون الاحادیث دون الاسناد وتطویله فلخصت منه هذا
المختصر مقتضراً فيه على متن الاتاير. مصدراً بالعزو والتخریج الى كل كتاب معتبر وسمیته بالدر المنشور في التفسیر - [01:17:57](#)
بالمأثور اذا الدر المأثور هو اختصار لكتاب ترجمان القرآن والسيط له كتاب اخر سماه مجمع البحرين ومطلع البحرين هذا كتاب كبير
مكتباً واذا اردت ان تتصور ضخامة هذا الكتاب فان كتاب الاتقان للسيوفي اللي هو يعتبر خزانة علوم القرآن يعني - [01:18:17](#)
كتاب عندنا في علوم القرآن هو كتاب الاتقان. الاتقان مقدمة لكتاب مجمع البحرين على كل حال هذا الكتاب كتاب الدر المنشور. كتاب
مختصر من جهة الافانیج. يعني ليس فيه اسناد. وهو من اول - [01:18:37](#)

اوسعني بل هو اوسع كتاب وقفنا عليه من جهة المرويات - 01:18:54